

## مستجدات وتجارب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

هاديا عادل خزنة كاتب<sup>1</sup>

### المخلص

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يندرج كغيره من اللغات في مجال تعليم اللغات الأجنبية أو اللغة الثانية، ويقوم على نظريات ومناهج حديثة تركز على الأبعاد التواصلية والاجتماعية والثقافية والحضارية لتعليم اللغات الأجنبية، وعلى تقنيات متطورة وفن خلاق في طرق التدريس، و له انعكاسات مباشرة على الدارس الأجنبي وعلى الكتاب المقرر والمدرس. وهو رهين بالاستفادة مما يجد في مجال تعليم اللغات الأجنبية بشكل عام، وبمعرفة علم اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية الذي يربط فهم عملية تعلم اللغات الأجنبية بفهم عملية اكتساب اللغة الأم ارتباطاً وثيقاً.

لقد أدى ظهور النظام العالمي الجديد ومخاطر العولمة و صراع الحضارات الى ردود فعل من قبل معظم دول العالم الثالث وكذلك بعض الدول المتقدمة التي أخذت تسعى الى وضع استراتيجيات محددة لحماية ثقافتها الوطنية والعمل على تعليم لغاتها .

تطرق البحث إلى بعض المستجدات النظرية والتجريبية الحاصلة في مجال تعليم اللغات الأجنبية عموماً، و تنمية قدرة الاستماع للغة الهدف في مواقف تواصلية تعتمد على تقديم اللغة المتداولة والنصوص المكتوبة والمتنوعة، والمستمدة من مواقف الاستماع ووظائفه في الحياة اليومية، مع استبعاد الحوارات غير الطبيعية بين الدارسين غير الناطقين بالعربية خاصة في المستويات الأولى من بداية تعلمهم للغة.

**الكلمات الدالة:** مستجدات التعليم، اللغة الثانية.

### *Anadili Arapça Olmayanlara Arapça Öğretiminde Yenilikler ve Deneyimler*

#### Öz

*Arap olmayanlara Arapça öğretimi, yabancı dil/diller ya da ikinci dil kazanımları olarak sınıflandırılmaktadır. Yabancı dil öğretimi iletişimsel, sosyal ve kültürel boyutlara odaklanan teori ve yöntemlere dayandığı gibi ileri düzeydeki teknikleri ve yaratıcı öğretme sanatlarını da içerir. Diğer yandan ise, bu öğretimin belirlenen ders kitabı, öğrenci ve öğretmen üzerinde önemli ölçüde yansımaları bulunmaktadır. Teorik ve uygulamalı dilbilim yabancı dil öğretme sürecini anlama ile doğrudan ilişkilidir.*

<sup>1</sup> أستاذ مشارك د. هاديا عادل خزنة كاتب مركز اللغات في الجامعة الأردنية

([hadiabdeen@yahoo.com](mailto:hadiabdeen@yahoo.com))

*Araştırma genel olarak başlangıç düzeyinde yapmacık diyaloglardan uzak kalarak günlük yaşamın iletişimsel durumlarında hedef dili anlama kapasitesini geliştirerek bir yabancı dil olarak Arapçanın öğreniminde deneyimlere ve gelişmelere odaklanmaktadır.*

**Anahtar Kelimeler:** Eğitimde Gelişmeler, İkinci Dil, İkinci Dil Olarak Arapça Öğretimi.

### ***Developments and Experiments in Teaching Arabic Language to Non-Speakers***

#### ***Abstract***

*The teaching of Arabic to non-speakers falls like other languages in the field of foreign or second language acquisition. It is based on the theories and methods which focus on the communicative, social, and cultural dimensions of teaching a foreign language. On one hand, this involves sophisticated techniques as well as the art of creative teaching methods. On the other hand, direct implications on student foreign textbooks and the performance of the teacher are highly significant. Therefore, theoretical knowledge of linguistics and applied linguistics are required to understand the process of teaching foreign languages.*

*The research sheds light on the developments and experiments in teaching Arabic as a foreign language by developing the capacity to listen to the target language in communicative situations of daily life with the exclusion of unnatural dialogues among beginners.*

**Keywords:** *Developments in Education, Second Language.*

#### **المقدمة:**

شهدت مناهج اللغات الأجنبية وطرق تعليمها تطورات كبيرة تهدف أساساً إلى تسهيل عملية تعلمها وتعليمها وجعلها أكثر التصاقاً بالمتطلبات العملية والعلمية للدارس، في الوقت الذي ما يزال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العالمين العربي والإسلامي، مشروعاً كبيراً لم ينجز فيه أهل العربية وعلماؤها ما أنجزه غيرهم في تعليم اللغة الإنكليزية والفرنسية، فبعد أن كان تعليم اللغات الأجنبية يعتمد بشكل كبير على الترجمة وتلقين القواعد، ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين مناهج تركز على الأبعاد التواصلية والاجتماعية والثقافية والحضارية لتعليم اللغات الأجنبية، وأصبح معظم اللغويين يربطون بين دراسة اللغة ودراسة ثقافة الشعوب التي تتحدث تلك اللغة، فدارس اللغة الثانية لابد أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفراده

تلك اللغة تعريفاً كافياً يبعده من الوقوع في خطأ قد يسبب له إحراجاً كبيراً. وكثيراً ما يقال "إن تعلم لغة ثانية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة" (خرما وحجاج، 1989).

تختلف صعوبة تعلم اللغة الثانية تبعاً لعمر الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، و حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية، ومن ثم يسهل على العربي مثلاً تعلم اللغة التركية، ويصعب عليه تعلم اللغة الصينية، والمعروف أن التشابه والاختلاف بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة (أنيس، 1984)، ولقد سبقت الجامعات الأجنبية زميلاتها العربية في هذا الأمر. إذ أجريت فيها دراسات تقابلية كثيرة لبيان العلاقة بين اللغة العربية واللغات الأخرى، وذلك لسبب واحد مؤداه أن الجامعات الأجنبية قد سبقت الجامعات العربية في إنشاء أقسام للغة العربية، ينتظم فيها طلبة غير عرب، مما وجب إجراء دراسات تقابلية يسهم الباحثون فيها لتسهيل تعليم اللغة العربية في هذه البلاد الأجنبية (أبولين، 2012). أما على المستوى العربي، فقد أجريت بعض الدراسات التقابلية المبسطة بين العربية واللغات الأخرى مبينة تأثير العربية في هذه اللغات سواء من حيث الأصوات أو المفردات أو التراكيب (طعيمة، ناقة، 2006).

### الإطار النظري:

أكدت العديد من الدراسات اللغوية أن كثيراً من برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لم تُلب حاجات الدارسين اللغوية، لأنها اختيرت على أساس عشوائي يعتمد اعتماداً كلياً على الخبرة الشخصية للمؤلفين (هداية، 2009)، فمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قد تنحصر أهدافها في الاطلاع على الحضارة العربية وعادات شعوبها وتقاليدها، ويغيب عنها البعد الديني لهذه اللغة فهي نافذة الدين ومدخله، وفرق كبير بين أن تُربط لغةً ما بحضارة قومية معينة، وأن تُربطها بدين ذي أبعاد عالمية يسعى إلى أن ينتشر بين الناس عن طريق الحوار والمجادلة الحسنة (الصمدي، 2007)، فدراسة محاور أخرى غير اللغة الثانية المراد تعلمها كمحور الدين والثقافة والحضارة والتاريخ كلها عوامل تساعد على إغناء الدارسين بمفردات حديثة ومعرفة كيفية استعمالها اللغوي الصحيح، وهكذا يرتفع مستوى أداء تعليم اللغة العربية التي تعتبر لغة ثانية بالنسبة للدارسين للناطقين بغيرها.

ليس كل من تكلم لغة ما يعرف قوانينها وأسرارها، لذا فقد اختصت اللغة العربية الفصيحة بعارفي قوانينها ونحوها وصرفها في حين تتكلم المجتمعات العربية عامة بلغة مقبولة هي ما بين العربية الفصيحة وإحدى لهجاتها العديدة المنتشرة في الوطن العربي. ومن هنا وإنقاذاً لهذا الخلل بالنسبة لتعلم العربية من قبل الأجانب فإن الحال يقتضي تعلمهم للغة العربية الفصيحة البحتة حتى يكونوا في مستوى مقبول من كل الناطقين بلغة العرب ويفهم نطقهم لها بصورة أدق. وتكتنف إجادة العربية بالنسبة للدارسين الأجانب المسلمين أهمية أكبر من غيرهم لتعلمها وفقاً لأحدث التقنيات المتبعة في تعلم اللغة الثانية، فمن المعروف أن الدارسين الوافدين إلى البلاد العربية سيتعلمون اللغة العربية أيسر مما يتعلمونها في كليات موجودة في بلادهم، وذلك لأن أغلب أساتذة تعليم اللغة العربية لدى الدول الأجنبية هم من الأجانب أيضاً والمعروف أن تعليم أي لغة من أهلها أفضل للدارس من أن يتعلمها من غيرهم، فهدفنا أن نضع الدارس بالمكان الذي يساعده في تحسين لغته معتمداً على نفسه، وذلك بوضعه في بيئة طبيعية لأننا لانتوقع منه أن يحصل على مستوى عال من الكفاءة اللغوية و المعرفة في الصف وحده. (Krashek, 1982) كما يرى كراشن

أما من ناحية آليات تعليم اللغة العربية للدارسين الأجانب يجب مراعاة أمور كثيرة، وأولها التدرج العلمي لمعرفة اللغة العربية نطقاً وكتابةً وقواعداً، ولعل من أولويات ذلك عرض أشكال الحروف ثم الحركات ثم العلامات العربية التي تدخل بطبيعة الحال لتدوين النطق العربي، ومعلوم أن قصة تهجي الحروف لأي لغة تتطلبها الانطلاقة العلمية للتعلم بأحسن الطرق وأيسرها كما يرى (طعيمة، 2000)، فالحروف العربية وأشكالها المتناسقة من حيث المد أو التقوس أو الارتفاع أو الاستدارة وإبراز دور "النقاط" فوق أو تحت كل حرف مختص بضمه لنقطة واحدة أو أكثر هي مسألة يقضي الحال تفريقها بين كل حرف، فالنظر مثلاً إلى الحروف ذات الشكل الواحد (ب) أو (ت) أو (ث) لا يميز بعضها عن بعض إلا وضع النقطة أو النقطتان أو الثلاث وهكذا بقية الحروف، مما لا شك فيه أن ميكانيكية معرفة القراءة والكتابة في اللغة العربية تأتي بعد مران دراسي طويل يفضل أن تتم في حدود أرجاء القاعة الدراسية أولاً، ومن خلال الانتباه الشديد ويأتي البيت في الدرجة الثانية للمذاكرة المتواصلة أو أي مكان آخر مناسب

من أجل ترسيخ أفضل للمعلومة اللغوية في الذهن. وإذ تبقى الممارسة اللغوية سماعاً و محادثةً وقراءةً وكتابةً، هي أساسيات صفة إضافة إلى الاستعانة بالوسائل التقنية لتعلم لغة ثانية و الوسائل التعليمية بوصفها مثيرات تعليمية، كاستعمال المختبرات والمعامل و الاستعانة بكابينات اللغة التي فيها ميكرفون للتكلم بين مستقبل للكلام وهو المدرس وبين مصدر له وهو الدارس، حيث يتم الإشراف على سماع ألفاظه ويصحح له بعضها عند الضرورة عبر السماع الخاصة بالدارس، أما السبورة التي لا يمكن الإستغناء عنها فهي وسيلة الإيضاح الأولى في عملية التعلم والتعليم(يونس،2003).

### المستجدات في تعليم اللغة الثانية:

#### الإكتساب والتعلم:

إن تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها يتطلب التركيز على تحفيز الطاقة الإدراكية والطاقة النحوية والطاقة الاجتماعية بصورة مكثفة، إذ أن كل طاقة من هذه الطاقات تحتاج إلى تثبيت قواعد خاصة باللغة المراد تعلمها وبكيفية استعمالها(البوشيخي،2005)، فالوقوف على المستجدات في مجال تعليم اللغات الأجنبية من حيث استراتيجيات التدريس ومدخله يعتمد أساساً على الطريقة الإيحائية وطريقة الإستجابة الحركية والكلية والمدخل الإنساني وغيرها من استراتيجيات ومدخل، كالمدخل التفاعلي والعمل على ترجمتها في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها (طعيمة،2000).

هناك تشابه بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة، إذ يشتركان في أهمية ممارسة اللغة والمراجعة الدائمة وأهمية تعليم المهارات، فتعلم اللغة الأصلية يتم في ظروف واقعية وطبيعية، بينما يتم تعلم اللغة الثانية في ظروف رسمية داخل المدرسة أو الجامعة (خرما وحجاج ، 1989).

تشومسكي في نظريته التي تفسر الاكتساب اللغوي على أهمية  
(Chomsky,1981)شدد

افتراض الملكة اللغوية وبيئة لغوية مناسبة؛ حيث يتمكن كل طفل من أطفال العالم من اكتساب لغة البيئة التي ينشأ فيها، فإذا حصل خلل في ملكته الفطرية التي يولد مزودا بها، يحصل اضطراب في عملية الاكتساب. فملكة اللغة تُكتسب بالحفظ والسماع كما يرى إبراهيم مذكور، أكثر مما تُكتسب بالضابط الذي يقترب من الاكتساب والقاعدة (عفيفي، 2009). وأن تعلم اللغة الثانية الناجح هو التعلم بصورة ضمنية وهذا لا يعني أن نحشوعقل الدارس بالقواعد والضوابط للغة الهدف، بل يجب علينا أن نجعل الدارس أن يشارك ويفكر ويتفاعل مع المادة التعليمية. معرفة واضحة وصريحة للغة ما. يتم على أن

التعلم (Krashen, 1982) يرى كراشن)

### المنهاج:

بالنسبة إلى منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فقد تبين فشل المنهاج الذي يقوم على الخبرة الفردية وحدها، دونما تصور علمي واضح لعمليتي الاكتساب والتعلم، وبمعزل عن المستجدات النظرية والتجريبية الحاصلة في مجال تعليم اللغات الأجنبية عموماً، فالمنهاج الذي يطلب من الدارس الأجنبي حفظ المفردات اللغوية معزولة عن استعمالاتها، و قراءة النصوص المكتوبة بدون فهم محتواها، وتعلم القواعد النحوية بطريقة الحفظ وليس بطريقة استعمالها وظيفياً، (Horwitz, 1986) المنهاج أثبتت الأبحاث الكثيرة التي أظهرت بالدليل القاطع فشل هذا هوروتز، فالتركيز في التعليم على الأفعال الخطابية، أيا كان شكل تحققها، كلمة أو جملة أو غير ذلك، هو ما دعت إليه بعض الأبحاث اللغوية إلى تبني المنهاج الطبيعي الذي يربط بين الاكتساب والتعلم، ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها هذا المنهاج كما يقول (اليس، 2002) :

"إن لمهارة الإستماع أهمية كبرى، فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من محادثة، وقراءة، وكتابة". لذا كان من الضروري الاهتمام بالمهارات، والخبرات، التي تؤدي إلى تنمية قدرة الاستماع للغة ما في مواقف تواصلية تعتمد على تقديم اللغة المتداولة والنصوص المكتوبة والمتنوعة، والمستمدة من مواقف الاستماع ووظائفه في الحياة اليومية، كحاجاتهم من الأسواق التجارية، مع استبعاد الحوارات غير الطبيعية بين الدارسين الناطقين بغير العربية خاصة في المستويات الأولى من بداية تعلمهم للغة، وهو ما يمكن الاستئناس به في استعمال نصوص

الانطلاق، وقراءة الاستماع وتكييفها، أو تطعيمها بمواقف، ومواد أخرى للاستمتاع، يمكن أن تحقق الأهداف بطريقة أفضل، خاصة إذا لاحظنا الحاجة إلى حسن الاستماع، وأثره في التواصل، والتفاهم، وفي تعلّم اللغة ونطقها العفوي والطبيعي، والإستعانة بالأجهزة السمعية والبصرية، وغيرها من الوسائل المعينة على امتلاك هذه المهارة. إضافة إلى تنوع المواد المسموعة من حوارات، أناشيد هادفة، مقاطع من مسرحيات باللغة العربية الفصيحة، أخبار محلية وعالمية، ومقاطع من مسلسلات اجتماعية.

إن ما يجري في بعض مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من برامج تعتمد مستوى واحداً من التعليم، بمعنى أنه يؤهل الدارس الأجنبي أن يدرس سنة إلى عشرة فصول ليستطيع مواصلة تعليمه الجامعي باللغة العربية مع الطلبة العرب، في حين أن برامج تعليم اللغات الأجنبية كالإنكليزية أو الفرنسية تعلّم اللغة بمستويات مختلفة، ولأهداف مختلفة، كما تعلّم اللغة حسب الوظائف، وأنه من غير المناسب أن يوضع منهاج موحد لتعليم اللغة العربية لأجناس مختلفة من الدارسين مهما كانت لغاتهم الأولى لما يحدثه التداخل بين اللغتين على مجمل عملية اكتساب اللغة الثانية، فمعظم دراساتنا اللغوية في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية لم تهتم في استخدام اللغة وظيفياً، بمعنى استخدامها في طرق الحياة الواقعية، في إبداء الرأي والدفاع عنه مثلاً، وفي عمليات التبادل والحوارات الثقافية والتجارية، ويظهر ذلك بصورة واضحة في ضعف مهارات الاتصال لدى غالبية طلبتنا الأجانب استماعاً وتكلاماً وقراءة وكتابة، وليس هذا نتيجة قصور في اللغة العربية؛ فهي تمتلك العديد من الخصائص والأدوات التي تؤهلها لتكون لغة حوار فاعلة، بل ما زال بعض المدرسين التقليديين يهتمون باللغة المكتوبة غير ملمين بالعلاقات اللغوية والتداولية والحوارية، التي تربط بين أداء الطلبة الشفوي وأدائهم الكتابي، فتعليم اللغة الأجنبية كما يرى (البوشخي، 2011) ينبغي أن يعتمد المقاربة التواصلية ومنهاج الإغماس. والمقصود بالمقاربة التواصلية إعطاء الأولوية أثناء تعليم اللغة الأجنبية للوظيفة التواصلية على القواعد النحوية، والمقصود منهاج الإغماس، وضع المتعلم في محيط لغوي تعليمي يشابه نوعاً ما المحيط اللغوي الطبيعي للغة الهدف.

**الحاسوب:**

إن استخدام المحاكاة وتمثيل المواقف عادة يكون من خلال توظيف الحاسوب بإمكاناته اللامحدودة لتوضيح شيء معين أو لتنمية مهارة خاصة عند الدارسين، وهذا ما يعتمد عليه الدارسون الأجانب اعتماداً كلياً أثناء تقديمهم لمحاضرات أو حوارات باللغة العربية وهناك تطبيقات عديدة يمكن أن نجدها في اللغات الأخرى، وهذا النمط يوحد الحماس الشديد والرغبة القوية لدى الدارسين في التعليم والتعلم بالملاحظة الناقدة والاستكشاف كما يشير (حمدي ، 1994) إلى ذلك، ويساعدهم على فهم أعمق للمحتوى التعليمي، ويساهم في تنمية والمهارات لديهم، وتحسّن من اتجاهاتهم نحو اللغة الثانية، وتقلّل من الزمن اللازم للتعليم. وأخيراً تساعدهم على إتقان التعلّم و تحفيزهم على التكلم بعفوية (الفار، 2000)، وعدم الوقوف على ما يرتكبونه من أخطاء بسيطة، وذلك لتشجيعهم على التحدث باللغة الثانية وخلع ثوب الخجل. إن المعلم في التعليم الحديث أحد أركان العملية التعليمية خصوصاً في التعليم المستجد وباستخدام الحاسوب تزداد أهميته ويكبر دوره، فالحاسوب يحتاج إلى معلّم ذكي، متقن أساليب التعليم واستراتيجياته، متمكّن من مادته العلمية، راغب في التزوّد بكل حديث في مجال تخصصه، ومؤمن برسالته كمدرس أولاً، ثم بأهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثانياً (معمر، 2005).

#### إضاءات في مستجدات تعليم اللغة العربية كلغة ثانية :

إن مدرسي اللغة العربية لأبنائها كما يرى (الفاسمي، 1979) لم تتح لهم فرصة دراسة علم اللغة التطبيقي أو اللسانيات، ونظريات اكتساب اللغة، وعلوم التربية، وهم الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نظراً لندرة التخصص في هذا الحقل المطلوب عالمياً، فهم غير مؤهلين علمياً لوضع كتب حديثة متطورة، قد تكون هذه الكتب مناسبة على صعيد القراءة والكتابة، ولكن لا تنمي عند الدارس الأجنبي مهارتي الاستماع والتعبير الشفوي، وهذا ما يفنقر إليه الطلبة الأجانب عند التحاقهم بالدراسة، لا بد لدارس اللغة الثانية هو ومدرسه الذي يدرسه اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يكونا على دراية بأهمية هذه العلوم وبمعرفة التي تفيد الدارس في دراسته للغة العربية كلغة ثانية منها:

#### استراتيجيات التعلم:

هي الأساليب والأنشطة العقلية والعملية التي يقوم بها الدارس؛ ليستعين بها على حفظ



المعلومات اللغوية واسترجاعها والاستفادة منها في تيسير عملية التعلم، أو جعلها أكثر استقلالاً وحيوية ومتعة، فهي كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للدارسين من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، ويشمل ذلك كل الوسائل التي يتخذها المعلم للتحكم بإدارة الصف؛ بالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه الدارسون والترتيبات الفيزيائية التي تساهم بعملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المطلوبة. تعمل الاستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل المتعلم ودافعيته لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب، وقد تشمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم، كطريقة الشرح التلقيني، أو الطريقة الإستنتاجية أو الاستقرائية؛ أو شكل التجربة الحرة أو الموجهة من الأشكال التقليدية أو الحديثة المقبول

(Eggen, 1979, Derry Lovitt, 1995, Mastropieri & Scruggs, 1994)

إذن هي الطرق التي يسلكها الطلبة لتعلم الكم الهائل من المواد ابتداء من تعلم القراءة في اللغة الأم ومروراً بتعلم حل المشكلات الإلكترونية وإنهاء بتعلم لغات جديدة، فهي خطوات يتبعها الطلبة من أجل تعزيز تعلمهم وتعد ذات أهمية في تعلم اللغة على وجه الخصوص، حيث إنها أدوات مهمة تتسم بالفاعلية والتوجيه الذاتي والتي تعد ضرورية لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي، فأهم هذه الاستراتيجيات، الانتباه الشديد من قبل الطالب والالتزام بالحضور اليومي إلى قاعة الدرس وعدم إضاعة الوقت باللغو، إضافة إلى التحضير المسبق في البيت والعمل على إخراج معاني الكلمات الصعبة من القواميس والمعاجم، و تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطالب فوراً و تقويم التحصيل من قبل المدرس، ثم تلخيص الدروس، وتجميعها وتحليلها، والترجمة والنقل، وما إلى ذلك من الاستراتيجيات التي أولتها الدراسات التربوية كل اهتمامها، ورسمت الخط لكل منها على حدة، لما يكتنفها من صعوبات وتفاوت في تطبيقها من قبل الدارسين، فاستخدام إستراتيجيات تعلم اللغة بصورة مناسبة ينتج عنه تقدم في اللغة وازدياد الثقة بالنفس (اكسفورد، 1996)، فالإستراتيجيات التعليمية كما يراها (ابراهيم، 2002) تعني طريقة عرض الوسائل، والجو المرافق لها، وطريقة توزيع الطلبة، ما قبل أو ما بعد عرض الوسائل. كتوزيع الطلبة إلى مجموعات، لحل أسئلة مختلفة حول قصة ما، تعتبر إحدى الإستراتيجيات التي ينفذها المدرس لتوصيل مفاهيم القصة تلك كما يراها ديري (Derry, 1989). يوضح الباحثان ماستروبييري

وسكراغ (Mastropieri & Scruggs, 2000) على سبيل المثال، بعض النقاط الهامة لضمان نجاح أي دارس في تعلم اللغة الثانية، وهي:

(1) المراجعة اليومية من قبل المعلم مع الدارسين حول الدروس التي تم تدريسها في اليوم السابق.

(2) عرض الدروس باستخدام وسائل تعليمية فاعلة.

(3) وضع أسئلة وتدريبات مناسبة لمستوى الدارسين.

(4) إضافة إلى تمارين ذاتية، لتعزيز المهارات جميعها .

(5) وأخيراً العمل على تقييم أداء الدارسين.

تعتبر الاستراتيجيات التعليمية، من المهارات والأساليب الهامة والضرورية لعمل المعلم في حقل تعليم اللغة الثانية، لكن عدم معرفة المعلم بنوعية الدارسين وجنسياتهم، وبقدراتهم الجماعية والفردية على التعلم وبخلفياتهم الدراسية للغة الهدف قد يؤدي إلى سوء اختياره للطرق الملائمة لتوصيل الأفكار والمعلومات لهم، إذ يضر هذا كثيراً في إتقانهم للغة وتقدمهم في دراستها.

إن للاستراتيجيات التعليمية التي ينفذها المعلم عدة مزايا هامة، حيث تعمل على تقريب الدارس من المادة التعليمية، وتسهل عليه الفهم. كما وتخدم المعلم في أغراض تربوية حيوية، حيث تساعد على الإعجاب باللغة ومعرفة مواطن الجمال فيها، فالفروق الفردية بين الدارسين هي أساس نشأة الصعوبات النفسية والاجتماعية، وللتغلب على هذه الصعوبات يجب العمل على مايلي:

- مراعاة هذه الفروق عند وضع المناهج وتأليف الكتب، وتحضير الدروس، وإعداد الاختبارات وتنفيذها.

- تصنيف الدارسين إلى مستويات متقاربة فالتقارب بين الخلفيات اللغوية والثقافية والاجتماعية والعقلية والدوافع والميول والاتجاهات، تسهل عملية التعلم ويزيد من نسبة الكفاية اللغوية لدى الدارسين.

### القاموس اللغوي:

عرّفت موسوعة Wikipedea القاموس بأنه قائمة من المفردات وتعريفاتها أو مقابلاتها في لغات أخرى، وتبنى مادته من خلال النصوص اللغوية التي تمثل اللغة العربية القديمة والمعاصرة والتي يدرسها الطلبة الناطقين بغير العربية في الأدب باختلاف أنواعه و الفنون والإعلام و الرياضة و المجتمع و السياسة و الاقتصاد و غيرها، والهدف منه أن يكون بالنسبة للدارس الأجنبي وسيلة تعليمية أساسية يعطي الطلبة فرصا للتعليم الذاتي وتحسين قدرتهم على القراءة والإملاء والمهارات الصوتية العامة، أما أهمية هذا القاموس اللغوي يكمن في حصر المفردات والمصطلحات التي اكتسبها الدارس أثناء دراسته من ثروة لغوية في مجال المفردات والتراكيب وتصنيفها وتبويبها وتخزينها ووضعها في متناول يده لأن الدارس هو الذي يصنع قاموسه حتى يساهم في تنمية حصيلته اللغوية وتحسين قدرته على فهم محتوى المادة المسموعة والمكتوبة، وتسهيل عملية الوصول إليها وفهمها واستخدامها، فاستخدام القاموس اليدوي أو الكتابي أقوى لعملية التذكر من استخدام القاموس الإلكتروني الذي سيكون نسيان الكلمات فيه أسهل. يجب أن يحتوي القاموس على صور وتحت كل صورة تكتب الكلمة باللغة العربية فقط، والسبب لأن المراجعة المستمرة للقواميس المصورة تجعل الدارس يتعامل مع اللغة العربية بحرية وباستقلال ذاتي، فعند تذكره لكلمة معينة لن يحتاج إلى ترجمتها في عقله، لكنه سيتذكر الكلمة باللغة العربية و بسرعة أكبر ، وليس من الضروري أن يكون ترتيب الكلمات في القاموس حسب الحروف الهجائية أو الأبجدية، بل يضع الكلمة حسب تعلمه لها أولا، فكل صفحة في قاموسه المصور يجب أن تحتوي على كلمة واحدة فقط، حتى يسهل تذكرها خصوصا أثناء المراجعة السريعة.

### علم اللغة التطبيقي:

هو من أبرز الفروع التطبيقية لعلم اللغة الحديث، فهو علم متعدد الجوانب كما يرى (الراجحي، 2005) يستثمر نتائج علوم أخرى كثيرة تتصل من جهة ما، لأنه يدرك أن تعليم اللغة يخضع لعوامل كثيرة، لغوية، ونفسية، واجتماعية، وتربوية، وهذا الفرع يُعنى بتطبيق

النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعليمها، كما يُعنى بالتحليل التقابلي بين اللغات للاستفادة منه في تحسين ظروف تعلم اللغات وتدريبها. ويبدى بعض اللغويين التطبيقيين اهتماماً بعملية إكتساب اللغة الثانية داخل قاعة الدرس بسبب المضامين التعليمية؛ فيما يبدى آخرون إهتماماً بعملية إكتساب اللغة الثانية في ظل أوضاع طبيعية.

### علم اللغة المقارن:

يهتم الباحث في علم اللغة المقارن بمقارنة لغتين أو أكثر من ناحية أو أكثر، ويعتمد على المقارنة لإيضاح العلاقات التاريخية بين لغات معينة ، وحصراً وجه التشابه بين اللغات المختلفة دون أي اعتبار للعامل التاريخي (حسنين، 1984)، فهو دراسة الظواهر الصوتية و الصرفية و التركيبية و المعجمية في اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة ، وبيان العلاقات التاريخية بين اللغات التي تكون بينها علاقة قرابة أو تعود إلى أسرة لغوية واحدة، فهو دراسة اللغة من حيث الاختلاف في استخدامها من متكلم إلى آخر وباختلاف الأمكنة والأزمنة، يطلق على هذا المجال أحياناً علم اللغة التاريخي. يحاول بعض الباحثين المتخصصين في علم اللغة المقارن صياغة استنتاجات صحيحة حول بنية اللغة والتغير اللغوي. ويشكل البحث في تصنيف اللغات على أساس نوعها مجالاً للدراسة قائماً بذاته ويسعى الباحثون المتخصصون في علم اللغة المقارن للتمكّن من تبيان كيف نشأت اللغة في المقام الأول، ووصف الظروف التي أدت إلى نشوئها.

### علم اللغة النفسي :

هو علم حديث لم يتبلور إلا في الستينيات من القرن الماضي ، وهو علم هجين يتكون من علمين معاً هم علم اللغة وعلم النفس، فهو يدرس القضايا التي تتناول العلاقة بين اللغة وتعليمها لتمكين اكتساب اللغة والتعرف على القدرات عند الإنسان، ويدخل في هذا العمليات المعرفية والعقلية واللغة والفكر، وعند المتحدث قبل صدور اللغة وعند المتلقي عقب صدور اللغة، ويدخل بحثها في إطار علم اللغة النفسي والتعليمي، ويقصد به نتائج دراسات علم النفس فيما يتصل بتعلم اللغة وتعليمها، مجاله السلوك اللغوي للفرد ومحوراه الأساسيان هما:

الاكتساب اللغوي أي العلاقة بين اكتساب اللغة الأولى و تعلم اللغة الثانية، والمحور الثاني هو الأداء اللغوي وتجمعهما الأنظمة المعرفية عند الإنسان كالدوافع والاتجاهات والعوامل الشخصية ودورها في تعلم اللغة الثانية، من أهداف هذا العلم أن أصحابه يرون كما يقول (شمس الدين، 2003) إن الدراسات النفسية للكلام يمكن أن تؤدي إلى فهم العمليات العقلية بالعقل الإنساني، ومن أهدافه التطبيقية تصميم نماذج الفهم للحاسوب لتصميم برامج التخاطب مع الحاسوب، فقد اتخذ من التجريب منهجاً، فالهدف الرئيس لهذا العلم استخدام التجريب للكشف عن العمليات العقلية المتضمنة في استخدام اللغة.

### علم اللغة الاجتماعي:

إن اللغة ظاهرة تتحقق في المجتمع، أي دراسة الظاهرة اللغوية حين يكون هناك تفاعل لغوي بين متكلم ومستمع على الأقل، وموقف لغوي يحدث فيه الكلام وتوزع فيه الأدوار والوظائف وفق قواعد متعارف عليها داخل المجتمع كما يرى لابلاب (Labov، 1972)

### التحليل التقابلي:

يقصد بالتحليل التقابلي إجراء دراسة تقارن فيها لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو أكثر أو عائلات لغوية مختلفة مبيّنا عناصر التشابه والاختلاف بينها بهدف تيسير المشكلات التي تنشأ في مجال تعليم اللغات الأجنبية، ويتم ذلك من خلال التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم اللغة الأجنبية، وقد أثبت التحليل التقابلي نفعاً حقيقياً في مجال تعليم اللغة الأجنبية خاصة في تطوير المواد الدراسية، وتأليف المقرر الدراسي، وتصميم الإختبارات اللغوية (الراجحي، 2005)، وعلى هذا الأساس ينبغي أن يقوم المنشغلون في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالتحليل التقابلي بين اللغة العربية ولغة الدارسين ليستفيدوا من نتائجها في اكتشاف ما يتعرض له الدارسون من المشكلات والصعوبات عند تعلمهم اللغة العربية، وليستفيدوا منها في إعداد المواد التعليمية وتحديد الاستراتيجية التعليمية تذيلاً لتلك المشكلات والصعوبات، (إس Ellis، 1986).

يمكن الاستفادة إذن من منهج تحليل الأخطاء في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال توظيفه في اكتشاف المستوى اللغوي للدارسين، والقيام على أساسه بإعداد المواد الدراسية المناسبة وتطويرها، أو في اكتشاف استراتيجية تعلم اللغة لدى الدارسين وتحديد نتيجة ذلك في طرق التدريس المناسبة لهم، أو اكتشاف المواطن التي تصعب عليهم وتحديدها ليتم التركيز عليها في عملية التعليم.

### اللسانيات:

هو العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتركيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها، ويتركز اهتمام دارس اللغويات على اللغة نفسها أساساً، فيهتم بأصولها وتطورها وبنائها، وبالتالي يستطيع عالم اللغويات أن يعيد رسم صورة تاريخ اللغات والأسر اللغوية، ويقارن بينها لتحديد السمات المشتركة وفهم العمليات التي تظهر من خلالها اللغات إلى الوجود وتتنوع كما نراها اليوم، والواقع أن دراسة اللغويات تعتمد على منهج علمي وتعتبر أحد فروع علم الإنسان الثقافي، لأن اللغة هي أحد أهم عناصر الثقافة إن لم تكن أهمها على الإطلاق. فأهمية استثمار اللسانيات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وفي المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، و الإمكانيات التي تتيحها أحدث النظريات الوظيفية، كنظرية النحو الوظيفي، وذلك لتطوير هذا النوع من التعليم (العماري، 2002)، إضافة إلى أهمية الربط بين تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبين المستجدات النظرية والتجريبية الحاصلة في مجال تعليم اللغات الأجنبية، كالمستجدات العلمية، اللسانية والنفسية والتربوية، وذلك من أجل بناء المقرر الدراسي (مارتان، 2007).

### علم النفس الحديث:

ينبغي مواكبة أشكال التقدم المتسارع في مجال علم النفس، ومما يمكن لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها القيام به:

- متابعة المستجدات في مجال علم النفس المعرفي والتفكير في التطبيقات المناسبة لنتائج البحث العلمي في هذا المجال والعمل على مواكبة أساليب تعليم اللغة العربية للاتجاهات الجديدة في علم

النفس بشكل عام وفي الدراسات المعرفية وأنماط التعلم بشكل خاص. - لم يعد مقبولاً الآن ونحن نعالج قضايا تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن نقتصر على ما يسفر عنه البحث العلمي في مجال المناهج وطرق التدريس أو حتى في مجال الدراسات اللغوية متجاهلين مجال الدراسات النفسية. ولأن كنا قديماً نستضيء بأبحاث علم النفس اللغوي أو علم اللغة النفسي على ما بينهما من فروق دقيقة، فإننا اليوم أحوج إلى متابعة حركة البحث العلمي في هذا المجال. ومنذ أكثر من ربع قرن من الزمان وضعت الخبرة العالمية في تعليم اللغات الأجنبية ولجا ريفرز (Rivers, 1964) كتاباً بعنوان "علم النفس وتعليم اللغة الأجنبية". تحدثت فيه عن أهم العوامل النفسية التي تساعد الدارس في إجادة اكتساب اللغة الثانية وأعطت مثالا العمر ومستوى التعليم عند الدارس، وتحدثت عن أهمية الدافعية في تعلم اللغات وعن أحسن الطرق لتعليم اللغة في رأيها هي الطريقة السمعية البصرية Audio-Lingual Method

#### الوسائل التعليمية التعلّمية :

إن من أهم المستجدات في تعليم اللغات الأجنبية الاستفادة من التقنيات العالمية في تطوير اللغة العربية والارتقاء بها كلغة ثانية، فقد شهد القرن الحالي التطورات العالية في التقنيات الحديثة وجعل المعلومات تتدفق بسرعة هائلة، حيث القنوات الفضائية، والشبكة العنكبوتية العالمية التي جعلت الوصول للمعلومات والمعرفة سريعة، والإستغناء عن المكتبات وقراءة الكتب والبحث فيها، فهذا عصر الإتصالات والحاسوب، و الشباب هم الأكثر تفاعلاً مع هذه التقنيات العالية. لذا لا يمكن التعامل مع الدارسين الأجانب اليوم كما يرى (الدبس، 2003) إلا بهذه التقنيات وثقافة حيّة وفاعلة نحو آفاق جديدة، واستراتيجية متلاحقة ومتجددة، ونحن في مجتمعاتنا العربية يجب أن نساير التغيير والتطوير والتجديد، والذي يهمننا ما يرتبط بقضايا تعليم العربية للناطقين بغيرها، فلا بد أن نستفيد من هذه الإستراتيجية الجديدة القائمة على المتغيرات وفهم نفسية الدارسين الأجانب والإهتمام بتعليمهم اللغة العربية كلغة ثانية وفي محيطها الطبيعي، و تعتبر طرق اختيار وعرض الوسائل التعليمية، من المهارات الأساسية التي يجب أن يتسلح بها معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فلا يجوز أن يعتمد المعلم على الوسيلة متوقفاً بأن تقوم بالعمل لوحدها؛ بل يجب أن يعمل ما بوسعه، على تقديمها وتوظيفها بالشكل الأنسب؛ حتى

تعطي التأثير المنشود، وتوصل الهدف المقصود كما يرى ماستروبييري و سكرركز (Mastropieri & Scruggs, 1994) لذلك، عند اختيار الوسيلة التعليمية، يجب أن تراعى فيها المعايير التالية:

الوسيلة التعليمية يجب أن تكون جزءاً لا ينفصل عن المنهاج، وأن تعمل على تحقيق الأهداف التربوية، وأن تكون مثيرة للإنتباه والإهتمام، وأن تراعى خصائص الطلبة وعمرهم الزمني والعقلي إضافة إلى ذلك، يجب أن تتسم بالبساطة والوضوح والحركة وعدم التعقيد، وأن تتناسب من حيث الجودة والمساحة مع عدد الدارسين في المستوى الواحد، وفي النهاية يجب أن تعرض في الوقت المناسب، وأن تترك أمام الطلبة وقتاً كافياً ليتمكنوا من فحصها فحصاً دقيقاً والاستفادة منها، وأن لا يكون بها الكثير من التفاصيل التي تجعلها غامضة؛ لكي لا تفقد عنصر الإثارة فيها (أبو هلال، 1993؛ الزبود، 1993).

### الخاتمة:

إن تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رهين بالاستفادة مما جدّ في مجال تعليم اللغات ومن ذلك فهم المراحل التي يقطعها الدارس في اكتساب اللغة الأجنبية، وإقامة منهاج يأخذ بالنتائج النظرية والتجريبية والبناء عليه في التخطيط لعملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأولى مراحل الاكتساب الاستماع؛ حيث يقضي الدارس عدة أشهر في سماع اللغة ثم يشرع بعد ذلك في الكلام بتدرج ويُلاحظ أن ما يتعرض الدارس لسماعه هو اللغة الحية التي يستعملها أفراد المجتمع في بيئتهم اللغوية وهي اللغة التي تتكون من الأفعال الخطابية كلمة ومركبا وجملة وعبرة، وهي أيضاً الاستعمالات اللغوية التي تتضمن الأمثال الشعبية والشواهد الأدبية والصور المجازية وغيرها. كما يُلاحظ أن الدارس حين يتدرج في استعمال الكلام، يُظهر معرفة ضمنية غير واعية بقواعد لغته التي يتكلمها، سواء تلك المتعلقة ببنيتها أم باستعمالها. وليس أدل على ذلك من كلام الدارس ذاته المنسجم مع القواعد اللغوية والاجتماعية على حد سواء.



وأخيراً يرى البحث أن تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب التركيز على تحفيز الطاقة الإدراكية والطاقة النحوية والطاقة الاجتماعية بصورة مكثفة، إذ أن كل طاقة من هذه الطاقات تحتاج إلى تثبيت قواعد خاصة باللغة العربية المراد تعلمها وبكيفية استعمالها.

### المصادر والمراجع:

- ابراهيم، فاضل خليل (2002). "استراتيجية التعلم من أجل التمكن"، رسالة التربية، العدد الأول، مسقط: وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. ص94
- أبولين، وجيه مرسي(2012). بعض مشكلات قضايا اللغة العربية للناطقين بغيرها، الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبولين فكر تربوي متجدد.
- أبو هلال، أحمد ( 1993 ). المرجع في مبادئ التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- اكسفورد، ربيكا (1996). استراتيجيات تعلم اللغة ترجمة، تحقيق: السيد محمد دعور الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية ص302
- أنيس، إبراهيم ( 1984 ). الأصوات اللغوية. ط. 6، القاهرة، ص ص 29-104
- البوشيخي، عز الدين (2005). نحو استثمار اللسانيات في تعليم اللغة العربية. ضمن كتاب ندوة "اللسانيات وتعليم اللغة العربية وتعلمها"، سلسلة الندوات، عدد 14، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس.
- البوشيخي، عز الدين تعليم (2011). اللغة العربية للناطقين بغيرها وسبل تطويره مؤتمر: "اللغة العربية بين أمجاد الماضي وتحديات المستقبل" كلية الدراسات الإسلامية - مركز اللغات - الدوحة / دولة قطر.
- حمدي، حسين(1994). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت، دار القلم، ص46
- حسنين، صلاح الدين صالح (1984). دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن، دار العلوم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ص35-41.
- خرما، نايف، وحجاج، علي ( 1989 ). اللغات الأجنبية، تعليمها، وتعلمها، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد126، ص 28.

الدبس، رضوان (2003). (تحديث طرائق تعليم اللغة العربية -تكنولوجيا التربية وأنشطته) دمشق /مجمع اللغة العربية ص . 33-31

الراجحي، عبده (2005). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، ص:47-49.

الزبيد، نادر فهمي (1993). التعلم والتعليم الصفي ،عمّان-الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.ص145

شمس الدين،جلال (2003). علم اللغة النفسي، مناهجه ونظرياته وقضاياها،منتدى بنات سوريا،المناهج والنظريات، مؤسسة الثقافة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع،الإسكندرية.

الصمدي،خالد (2007). لغة العرب أم لغة القرآن، مجلة حراء العدد: 9 أكتوبرالمغرب.

طعيمة، رشدي أحمد والناقفة،محمود (2006). تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو،الرباط.

عفيفي، جمال (2009). منقول عن ابراهيم مذكور، مجلة المعرفة ، العدد 144 جنيات المترجمين عن اللغة العربية.

العماري، عبد العزيز(2002). نحو استثمار اللسانيات في تعليم اللغة العربية، ضمن أعمال يوم دراسي في موضوع اللسانيات و تعليم اللغة العربية وتعلمها، سلسلة الندوات عدد14، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس.-

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2000). تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادي والعشرين،العين ، دار الكتاب الجامعي ، ص 50-58 61-62).

القاسمي، علي (1979). اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، جامعة الرياض الرياض، ص 15-17.

مارتان،روبير (2007). مدخل لفهم اللسانيات، ترجمة عبد القادر المهيري،الناشر المنظمة العربية للترجمة .

معمر، مجدي (2005). استخدام الحاسوب في التعليم - سلسلة الحاسوب في التعليم (1) مصر/القاهرة ، ص9 و 14 .-

هداية، هداية إبراهيم (2009). تحليل الحاجات اللغوية في مواقف الاتصال اللغوي لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، 50-176، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود، معهد اللغة العربية.  
يونس، فتحي علي، (2003). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة وهبة.

- Chomsky, N. (1981). *Principles and parameters in syntactic theory in hornstein and lightfoot, explanation in linguistics, "the logical problem of language acquisition.* Londo: Longman.
- Ellis, R. (2002). Does form-focused instruction affect the acquisition of implicit knowledge? *Studies in Second Language Acquisition*, 2.
- Ellis, R. (1986). *Understanding Second Language Acquisition*, Oxford University Press, p: 27.
- Krashen, S. (1982). *Principles and practice in second language acquisition.*
- Mastropieri, M., A. & Scruggs, T., E. (2002). *Effective instruction for special education.* (Second Ed.), Austin Texas: Pro-Ed Inc. Volume 25, Summer, 155.
- Horwitz, E. K. (1986). Some Language Acquisition Principles and their Implications for Second Language Teaching *Hispania* 69 (3): 684-689.
- Labov, W. (1972). *Sociolinguistic patterns.* Philadelphia: University of Pennsylvania Press. Philadelphia.
- Rivers, W. (1964). *The Psychologist and the foreign-language teacher.* University of Chicago Press.
- Derry, S. J. (1989). Putting learning strategies to work. *Educational Leadership*, 46, 4-6.
- Eggen, P. (1979). *Strategies for teachers: Information Processing models in the classroom.* Englewood Cliffs, N. J.: Prenticehall Inc.
- Lovitt, T., C. (1995). *Tactics for teaching.* (Sec. Ed.). Columbus: Ohio. Englewood Cliffs.

